

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...

فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

علي بن طارد الدوسري

كلية التربية - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

قدم للنشر 1439/4/13 هـ - وقبل 1439/6/16 هـ

المستخلص: هدف البحث الكشف عن فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، تكونت كل شعبة من (31) طالباً في مقرر بناء المناهج وتطويرها، وقام الباحث بإعداد أداتي البحث، والتحقق من صدقهما وثباتهما، ثم طبق اختبار التحصيل الأكاديمي المكون من (28) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومقياس دافعية الإنجاز الذي تكون من (38) فقرة على مجموعتي الدراسة. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لاستخدام نموذج (Woods) وذلك في متغيري التحصيل الأكاديمي، ودافعية الإنجاز؛ لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: نموذج (Woods)، التحصيل الأكاديمي، دافعية الإنجاز، بناء المناهج وتطويرها.

المقدمة والإطار النظري

تنفذ من قبل المتعلمين، ضمن مجموعات صغيرة، وإرشاد وتوجيه من المعلم (Woods, 1994, 33).

ومن ثمّ؛ فإن (Woods) بنى نموذجاً من خطوات ثلاث: 1- التنبؤ: وتعد مهارة التنبؤ من مهارات التفكير العلمي، وإحدى المهارات العقلية التي تتطلب إعطاء أفضل تقدير مبني على المعلومات المتوفرة لدى الفرد، بهدف التوصل إلى نتيجة جديدة، وتتطلب من المتعلم إعادة هيكلة المعلومات السابقة، من أجل التوصل إلى تنبؤات جديدة، فالتنبؤ إحدى مهارات الاستقصاء العقلي التي تتطلب أن يتنبأ الطالب بما يمكن أن يحدث مستقبلاً بناءً على معلومات سابقة، أي القدرة على توقع حدوث الأشياء، كما تتضمن تصوراً عقلياً يستعمل ما يتوافر لدى الفرد في ضوء المبادئ والقوانين التي تدير عليها الظواهر والحوادث العلمية (الدايني، 2001؛ عبدالمهدي، وعياد، 2009).

وفي السياق ذاته يرى كل من (Pacharn, Bay & Felton, 2013; Lee, Hung, Teh, 2014; Thaer & Thaer, 2016) أنه لا بد من اتباع استراتيجيات تدريس ترمي إلى توعية المتعلمين بالمفاهيم الأولية التي يحملونها، بأن يطلب منهم القيام بتنبؤات معينة في ضوء معلوماتهم السابقة، وتشجيعهم على عقد المقارنات بين معارفهم السابقة والتفسيرات العلمية والملاحظات المكتوبة.

2- الملاحظة: وهي انتباه منظم ومضبوط للظواهر والحوادث والتنبؤات التي أجريت؛ بهدف اكتشاف أسبابها وقوانينها، وتتطلب تخطيطاً واعياً من قبل المتعلم، واستخدام حواسه وأدواته أحياناً (زيتون، 1994، 163).

وتعد الملاحظة من أقدم عمليات العلم، كما أنها أساس عمليات العلم الأخرى، وسبباً في التوصل إلى نتائج العلم الكثيرة، وتتضمن الملاحظة نوعاً من البحث عن أشياء محددة تتعلق بالظاهرة موضوع البحث، ويسعى المتعلم في هذه المرحلة إلى جمع كل ما يمكن جمعه من معلومات، وذلك باستعمال حواسه.

يتسم العصر الحالي بالتغيرات السريعة في مختلف مناحي الحياة، الأمر الذي فرض على المؤسسات التربوية ضرورة التكيف لمواكبة التغيرات المتسارعة، لا سيما في الفعاليات التدريسية، فقد تحول محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي وما يحتويه من مادة علمية، إلى التركيز على المتعلم، مما استدعى استحداث نماذج واستراتيجيات تدريسية تركز على كيفية بناء المعرفة وتنظيمها واستخدامها، بحيث تتحقق صفة التكامل والترابط والوظيفية، من أجل تنمية قدرة المتعلم على استخدام تلك المعرفة لمواجهة مشكلاته الحياتية بفاعلية وإيجابية.

ولتحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم على نحو إيجابي سليم، لا بد من توفير عدد من الإجراءات المنظمة الفعالة، تكون من بينها اختيار أساليب وطرائق التدريس المناسبة والحديثة، التي توفر الجهد والوقت، وتؤدي إلى إحداث تعلم ذات معنى عند المتعلمين، إذ يعد تصميم المحتوى في شكل مواقف ومشكلات وأنشطة حقيقية ومتنوعة ذات معنى، وتسهيل عمليات معالجة المعلومات وتفسيرها وبنائها، وتكوين المعاني الشخصية وتطبيقها في مواقف أخرى أحد التوجهات الأساسية لأساليب التدريس ونماذجها المعاصرة (G, Boiadjeva, Emilov -0; Tafrova 201Fast, Hanks, & Kirova, 2012).

ومن النماذج الحديثة المستخدمة في التدريس بوجه عام نموذج (Robin Woods) المستند إلى النظرية البنائية في التعلم، إذ قام (Woods) ببناء نموذجه ومن ثم أخضعه للتجريب في مادة الفيزياء لطلبة الصف الخامس الابتدائي، إذ أشارت النتائج إلى فاعليته في تغيير البنية المفاهيمية للطلبة، ثم ما لبث هذا النموذج أن استخدم في الدراسات العربية، في المجالات العلمية والإنسانية على حد سواء.

ويعرف (Woods) نموذجه بأنه: استراتيجية تدريسية تتضمن ثلاث مراحل متتابعة هي: التنبؤ والملاحظة والتفسير،

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...
3-التفسير: ويعني الحصول على معنى المعلومات المتوافرة،
وشرح النتائج بناء على التراكمات المعرفية المتحصل عليها،
وترجمة المعاني الجديدة ووضعها في قوالب لغوية واضحة
وميسرة، وإعادة إنتاج المقروء أو المسموع كتابياً أو شفويًا،
مع تجريده من الأفكار الثانوية والهامشية، استعدادًا لمرحلة
تقوم الخبرة النهائية التي تم بناؤها(جروان،2010،73).
وتشير دراسات عدة كدراسة (الدايني،2001؛ العبيدي،
2005؛ أمين ومصطفى، 2011؛ المعموري والخيلاني،2010؛
العنزي،2016) إلى فاعلية نموذج (Woods) في تنمية متعة
الاستكشاف، وتعديل المفاهيم، وتنمية أنواع متعددة من
التفكير، كالناقد والإبداعي، والاستدلالي، وتنمية التحصيل
الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، وإثارة الدافعية، وهكذا
تتجلى أهمية الأخذ بهذا النموذج عند تدريس مقرر بناء
المناهج وتطويرها، في كونه يربط بين النظرية والتطبيق في هذا
المقرر.

ويمكن تعريف دافعية الإنجاز بأنها عبارة عن بناء افتراضي
متعدد الأبعاد يوجه الفرد ويدفعه إلى القيام بواجباته بدقة
ونظام واستقلالية، والعمل على تخطي العقبات التي تصادفه
والتغلب عليها، مما يبث الثقة والطمأنينة في نفسه، بهدف
بلوغ معايير الامتياز، وتحقيق الأهداف المستقبلية القريبة منها
والبعيدة (Dindar,2016,237).

واستقراء لما سبق، فإنه يبرز للباحث أهمية استخدام
استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة، يتوقع فاعليتها الإيجابية
في التحصيل الأكاديمي، ودافعية الإنجاز وبخاصة لدى طلاب
كليات التربية، كون تخصصهم يتيح لهم تدريس الطلاب في
المدارس، مما قد يساعد في انتقال أثر التعلم إلى طلابهم.

مشكلة البحث

من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة،
لاحظ الباحث عدم وجود دراسات تناولت التحقق من
فاعلية نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية
الإنجاز، وبخاصة في المرحلة الجامعية، في ظل تزايد الدعوات
إلى تبني نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة، وانسجامًا مع
هذا التوجه، وفي ظل دراسات تدعو إلى الاهتمام بالتحصيل
الأكاديمي ودافعية الطلبة بوجه عام، كدراسة (Nie &
Singh,2011;Aslan& Kirikkanat;2013;Lau,2010).

فإن الباحث يحدد مشكلة البحث الحالي في التحقق من
فاعلية استخدام نموذج (Woods) في تدريس مقرر بناء

وفي ظل التطورات المتلاحقة في مجال المعرفة والتقنية،
يعكف التربويون في تصميم واستعمال استراتيجيات أو طرائق
تدريس وأساليب حديثة ملائمة، تربط بين النظرية والتطبيق،
وفي هذا الاتجاه يؤكد كل
من (Hancock,2007;Nie,Lau,2010;Singh,
2015;Chen;Chiu;Wang,2011) أنه من المهم أن يؤخذ
بالحسبان تصميم تعليم ذي معنى، ينمي دافعية الطلاب
للإنجاز.

وهذا ما دفع الكثير من علماء النفس التربويين إلى اعتبار
دافعية الإنجاز هدفًا تعليمياً في حد ذاتها، إذ لا يكفي أن
يكون المحتوى التعليمي مثيراً للانتباه لكي تتحقق أهداف
التعليم، ولكن يجب أن يكون إطار التعليم جذاباً ومحدد
الأهداف (Chan,Angel,eric,2012;Dindar,2016).

وتتعدد نظريات الدافعية وذلك بحسب التركيز في التعرف
على مسببات ونشأة الدافعية، والعوامل المؤثرة على توجيهه

- إثراء الأدب النظري التربوي في المناهج وطرق تدريسها، وذلك لعدم وجود دراسات- بحسب اطلاع الباحث- تناولت متغيرات البحث في مقررات المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية.

حدود البحث

- الحد الموضوعي: تطبيق نموذج (Woods) في تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها.
- الحد البشري: عينة قصدية من طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.
- الحد المكاني: جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بمدينة الدمام.
- الحد الزمني: الفصل الثاني، من العام الجامعي (2017/2016) م.

مصطلحات البحث

نموذج (Woods): استراتيجية تدريسية تتضمن ثلاث مراحل متتابعة، هي: التنبؤ، والملاحظة، والتفسير، تنفذ من قبل المتعلمين، ويتم العمل بما ضمن مجموعات صغيرة، تحت توجيه المعلم وإشرافه (Woods, 1994)، ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه مجموعة من المواقف والخبرات التعليمية، يقوم المعلم فيها بإعداد وتنظيم المحتوى المعرفي وفق ثلاث عمليات عقلية متسلسلة؛ التنبؤ، والملاحظة، والتفسير، وينفذها الطلاب على شكل مجموعات تعاونية، تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

-التحصيل الأكاديمي: المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة (Karmos & Karmos, 1984, 57)، ويمكن تحديده إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك.

- الدافعية للإنجاز: هي بناء افتراضي يدفع الفرد إلى القيام بواجباته بدقة ونظام واستقلالية، والعمل على تحطيط العقبات

المناهج وتطويرها في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية تدريس بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

أسئلة البحث

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التحصيل الأكاديمي لمقرر بناء المناهج وتطويرها تعزى لطريقة التدريس بنموذج (Woods) وطريقة التدريس الاعتيادية التقليدية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز، تعزى لطريقة التدريس بنموذج (Woods) وطريقة التدريس الاعتيادية التقليدية؟

أهمية البحث

- يبرز البحث الحالي أهمية مقرر بناء المناهج وتطويرها، لما لهذا المقرر من دور في إكساب طلاب كلية التربية معارف وخبرات تساعدهم في التدريس الفعلي وباستخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة.

-قد يساعد طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في اكتساب استراتيجية تدريسية حديثة.

-يوفر البحث مقياساً لدافعية الإنجاز، يتناسب والبيئة السعودية، قد يفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...

وقام العنزى (2015) بدراسة هدفت تقصي فاعلية استخدام نموذج (Woods) في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة عرعر، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام اختبار تورانس المصور للتفكير الابتكاري، ومقياس دافعية التعلم، أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

وأما دراسة حمادي، وكاظم (2013) فهدف إلى تقصي أثر نموذج (Woods) في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، إذ تم اختيار (65) طالبةً، وتقسيمهن إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة على اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية.

وقامت رشيد (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر نموذج (Woods) في تحصيل طلبة مادة أسس التمريض بمعهد الطب التقني في العراق، وباختيار (66) طالباً وطالبةً، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام الاختبار التحصيلي، أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج (Woods) في الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وأجرى ياسين (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج (Woods) في تنمية التفكير الناقد لطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، إذ تم اختيار (40) طالباً وطالبةً، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام اختبار التفكير الناقد أظهرت نتائج الدراسة فرقاً دالاً لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي درست بحسب نموذج (Woods) مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

التي تصادفه والتغلب عليها، بهدف بلوغ معايير الامتياز (Dindar, 2016, 237)، وتحدد دافعية الإنجاز إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المعد لأغراض البحث الحالية.

الدراسات السابقة

مع كون نموذج (Woods) نموذجاً أجنبيًا، فإن الدراسات التي تناولته كانت جميعها دراسات عربية-بحسب اطلاع الباحث- وهذا عرض لأهم الدراسات العربية التي تناولت نموذج وددز، متسلسل زمنياً من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة العنزى (2016) إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج (Woods) في تدريس العلوم على تنمية عادات العقل والتفكير الاستدلالي، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام نموذج (Woods)، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وباستخدام اختبار التفكير الاستدلالي ومقياس عادات العقل، أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة، على كل من اختبار التفكير الاستدلالي ومقياس عادات العقل.

وأجرت أبو جلوبو (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج (Woods) في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في غزة، وباختيار (72) طالبةً، وتوزيعهن إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام اختبار المفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير الناقد، أشارت النتائج إلى فاعلية نموذج وددز في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج (Woods) في الاختبار التحصيلي، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة. وأجرت الدايني (2001) دراسة هدفت إلى قياس أثر التدريس نموذج (Woods) في تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة في العراق، وباختيار (60) طالباً وطالبة، وتوزيعهم في مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام الاختبار التحصيلي، أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج (Woods) مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي.

تعقيب على الدراسات السابقة

- إن جميع الدراسات السابقة أجريت في العالم العربي، سوى دراسة (Woods, 1994) ذاته، وقد تم التعرض لها في الأدب النظري.

- تعددت المتغيرات في الدراسات السابقة وتنوعت، فمنها الذي تناول أثر نموذج (Woods) في عادات العقل والتفكير الاستدلالي كدراسة العنزى (2016)، أو التفكير الابتكاري والدافعية كدراسة العنزى (2015)، أو في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد كدراسة أبي جلوب (2015)، أو التحصيل والتفكير الناقد كدراسة أمين ومصطفى (2011)، أو في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية، كدراسة حمادي، وكاظم (2013)، أو في التحصيل كدراسة رشيد (2013)، وحسن (2009)، والعبودي (2005)، والدايني (2001).

- اتفقت الدراسات السابقة جميعها على فاعلية نموذج (Woods) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تنمية المتغيرات المستهدفة.

- تم الاستفادة من مجمل الدراسات السابقة، ولا سيما تلك الدراسات التي تم تطبيقها في المواد الإنسانية والأدبية، كدراسة حمادي، وكاظم (2013)، وياسين (2011)، وحسن (2009)، والعبودي (2005).

وهدفت دراسة أمين، ومصطفى (2011) إلى تعرف أثر استخدام نموذج (Woods) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء في العراق، وكذلك في مهارات التفكير الناقد، إذ تم اختيار (71) طالباً، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وباستخدام الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الناقد، وأظهرت النتائج فاعلية نموذج (Woods) في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درس أفرادها بالطريقة الاعتيادية.

وقام كل من المعموري، والخيلاني (2010) بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية نموذج (Woods) في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في العراق، إذ تم اختيار (60) طالباً وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام الاختبار التحصيلي، ومقياس مهارات التفكير العلمي في مادة الفيزياء، أشارت النتائج إلى فاعلية نموذج (Woods) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العلمي.

وهدفت دراسة حسن (2009) إلى التعرف على فاعلية نموذج (Woods) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافيا، في العراق، بحيث اختير (57) طالباً، وقسموا على مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وباستخدام الاختبار التحصيلي أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج (Woods) في الاختبارات التحصيلية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وقامت العبيدي (2005) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج (Woods) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافيا في العراق، وباختيار (72) طالبة، وتوزيعهن في مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، واستخدام اختبار تحصيلي، أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...

لكل محاضرة، تم بناء الأنشطة والخبرات التعليمية فيها وفق نموذج (Woods).

أدوات البحث

أولاً- الاختبار التحصيلي

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لوحدات مقرر بناء المناهج وتطويرها، بعد تحليل المحتوى بوجه عام، وتحديد وصياغة النتائج الخاصة، وتألف الاختبار بصورته الأولية من (33) فقرة، وصيغت فقرات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل.

صدق الاختبار

تم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

1- صدق المحكمين: إذ تم عرض فقرات الاختبار على (7) محكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وأجرى الباحث التعديلات اللازمة؛ بناء على ملاحظات المحكمين، وبناءً على ذلك، تكون اختبار التحصيل الأكاديمي بصورته النهائية من (28) فقرة، وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة على الفقرة، في حين خصصت درجة صفر للإجابة الخاطئة، ومن ثم فإن النهاية الصغرى للاختبار (صفر)، والنهاية العظمى (28) درجة.

2- الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق الداخلي من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار، التي بلغت في متوسطها (0.79)، وهي درجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).
ثبات الاختبار: وللتحقق من ثبات فقرات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، في كلية التربية، بلغ عدد الطلاب فيها (20) طالباً، وأعيد تطبيقه بعد أسبوعين، وباستخدام معادلة (KR-20) بلغت قيمة ثباته (0.84).

- وإن اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في بعض المتغيرات والإجراءات وبخاصة التحصيل الأكاديمي، فإنه يختلف عنها في تناوله لفاعلية نموذج (Woods) في دافعية الإنجاز، لدى طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن، في مقرر بناء المناهج وتطويرها.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتناسبه مع طبيعة البحث الحالية؛ وذلك لمعرفة فاعلية استخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في مقرر بناء المناهج وتطويرها.

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، في الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي (2016/2017)م والبالغ عددهم (487) طالباً.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (62) طالباً، موزعين على شعبتين، اختيروا عشوائياً من بين أربع شعب للذكور، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016/2017)، في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

واختيرت إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل إحداهما المجموعة الضابطة، وشملت (31) طالباً، والشعبة الأخرى المجموعة التجريبية وشملت (31) طالباً، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، في حين قام الباحث ببناء نموذج (Woods) وتكييفه ليتناسب مع مقرر بناء المناهج وتطويرها، وتم الاستفادة من الدراسات ذات الصلة، بخاصة التي تم فيها تطبيق نموذج (Woods) في العلوم الإنسانية، مثل دراسة ياسين (2011)، وحسن (2009)، والعيدي (2005)، وتكون البرنامج من (11) محاضرة، بواقع ساعتين دراسيتين

ثانياً- مقياس دافعية الإنجاز

قام الباحث ببناء مقياس دافعية الإنجاز بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات ذات الصلة، وشملت الأداة بصورتها الأولية على (45) فقرة.

صدق الأداة

قام الباحث بالتحقق من دلالات الصدق الآتية لمقياس دافعية الإنجاز:

أ-الصدق الظاهري

للتحقق من صدق مقياس الدراسة الظاهري، تم عرضه بصورته الأولية على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، بحيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وقد تم إجراء التعديلات البنائية واللغوية بناء على ملاحظات المحكمين، بحيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة. وتم توزيع الفقرات الإيجابية والسلبية عشوائياً، وأعطيت الدرجات الآتية للفقرات الإيجابية والسلبية: موافق بشدة (5 درجات)، وموافق (4 درجات)، ومحايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق بشدة (1 درجة)، وعكس الدرجات للفقرات السلبية، وبذلك تكون النهاية الصغرى للمقياس (38)، والنهاية العظمى (190) درجة.

ب-الاتساق الداخلي

وللتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات، وقد جاءت فقرات الاستبانة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.63-0.96)، وهذا يدل على أن فقرات المقياس صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت من أجل قياسها.

ثبات الأداة

وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج أفراد البحث، تكونت من (20) طالباً من طلاب كلية التربية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجرى اشتقاق معاملات الثبات باستخدام معادلة (Cronbach Alpha)، إذ وجد أن معامل ثبات المقياس للدرجة الكلية يساوي (0.87)، وعُدت هذه القيمة مقبولة لأغراض هذا البحث.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، استخدم الباحث تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وذلك من أجل ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج التطبيق.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً-النتائج المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي

من أجل الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التحصيل الأكاديمي لمقرر بناء المناهج وتطويرها تعزى لطريقة التدريس بنموذج (Woods) وطريقة التدريس الاعتيادية؛ التقليدية؟"، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة البحث على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وفقاً لنموذج (Woods)، كما يوضحه الجدول (1).

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة البحث على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وفقاً إلى متغير استراتيجية

التدريس	القبلي		البعدي		الانحراف المعياري
	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	
ضابطة	31	7.87	31	13.74	3.73
تجريبية	31	7.87	31	20.58	2.31

ويظهر من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذين درسوا من خلال نموذج (Woods) قد بلغ (20.58)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، الذي بلغ (13.74)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق في المتوسطين ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وفقاً لمتغير طريقة التدريس، بعد الأخذ بعين الاعتبار درجات الطلاب على الاختبار نفسه، والذي تم تطبيقه قبل البدء بالمعالجة التجريبية كمتغير مصاحب، ويظهر الجدول (2) نتائج هذا التحليل.

جدول (2)

نتائج تحليل التباين المشترك لدرجات مجموعتي البحث على التحصيل البعدي وفقاً إلى متغير استراتيجية التدريس

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط مجموع	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.80	0.06	0.61	1	0.61	الاختبار القبلي
0.00	74.1	724.5	1	724.57	استراتيجية التدريس
		9.78	59	576.88	الخطأ
			61	1302.39	الكلي

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يتضح من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، استناداً لقيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (74.11)، بمستوى دلالة (0.00)، ومن أجل تحديد المجموعة التي كان لصالحها ظهور الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية البعدي لدرجات الطلاب في مجموعتي البحث، علمًا بأن العلامة القصوى على الاختبار هي (28) درجة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي البحث على التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	31	13.74	0.56
التجريبية	31	20.59	0.56

تشير المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب عينة البحث على الاختبار التحصيلي البعدي من خلال الجدول (3) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (20.59)، وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.00)، وهذه النتيجة تعني التفوق في التحصيل

- إن تنفيذ خطوات نموذج (Woods) يحتاج إلى التفاعل والتعاون والتشاركية والتعلم من خلال الأقران، مما أسهم إيجابياً في التحصيل الأكاديمي، وهذا ما تفتقده الطريقة الاعتيادية المعتمدة على المحاضرة والتلقين بالدرجة الأولى، مما يشير إلى إمكانية تطبيق نموذج (Woods) في مقرر بناء المناهج وتطويرها بطريقة فاعلة.

- اعتماد نموذج (Woods) في عرض المحتوى التدريسي بما يتناسب مع التنظيم المنطقي للمحتوى القائم على التدرج بالمفهوم من السهل إلى الصعب؛ ساعد في تسهيل عملية تعلم طلاب المجموعة التجريبية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي بوجه أفضل.

ثانياً: النتائج المتعلقة باستجابات الطلاب على مقياس دافعية الإنجاز

من أجل الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة على مقياس دافعية الإنجاز، تعزى لفاعلية طريقة التدريس بنموذج (Woods) وطريقة التدريس الاعتيادية التقليدية؟"، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز، كما يوضحه الجدول (4).

لصالح طلاب المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية نموذج (Woods) في التحصيل لدى الطلاب.

ولقياس حجم فاعلية النموذج من الناحية العملية، تم استخدام نسبة الارتباط إيتا² المعدلة (Eta²)، من أجل استخراج الدلالة العملية لحجم تأثير المعالجة (طريقة التدريس) في التباين الملاحظ بين أداء مجموعتي البحث على الاختبار التحصيلي، وأشارت النتائج إلى أن حجم الدلالة العملية يرتبط بنسبة (0.68) بطريقة التدريس المستخدمة، مما يعني أن طريقة التدريس نموذج (Woods) لها دلالة عملية في التحصيل، وبناء خبرات تعليمية ذات معنى.

وتتوافق نتيجة البحث الحالية مع نتائج دراسات أخرى ذات صلة، أظهرت نتائجها فاعلية نموذج (Woods) في التحصيل، كدراسة (الدايني، 2001؛ العبيدي، 2005؛ حسن، 2009؛ أمين ومصطفى، 2011؛ المعموري والخيلاني، 2010؛ رشيد، 2013).

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى أسباب عدة، على رأسها: - إن تركيز نموذج (Woods)؛ كأحد نماذج النظرية البنائية، على ضرورة وعي المتعلمين للمهارات والاستراتيجيات التي يتعلمونها في التعلم، وضبط محاولاتهم لاستعمالها؛ جعل من تعلم طلاب المجموعة التجريبية، تعلمًا منظمًا، مما أسهم في عمليات بناء المعرفة وتخزينها وتطبيقها في إطار عمليات منظمة ونشطة، وهذا قاد إلى نتائج إيجابية في التحصيل الأكاديمي لديهم.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز القبلي والبعدي وفقاً إلى متغير استراتيجيات التدريس

المجموعة		البعدي		القبلي	
عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
31	87.45	17.43	31	94.48	16.56
31	87.19	23.26	31	124.26	24.41

ويظهر من الجدول (4) السابق، أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بلغ (124.26)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولمعرفة ما إذا

ويظهر من الجدول (4) السابق، أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بلغ (87.19)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولمعرفة ما إذا

علي بن طارد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...
 كانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، لدرجات طلاب عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز البعدي وفقاً إلى متغير استراتيجية التدريس،
 بعد الأخذ بعين الاعتبار درجات الطلاب على مقياس الدافعية نفسه، والذي تم تطبيقه قبل البدء بالمعالجة التجريبية كمتغير مصاحب، ويظهر الجدول (5) نتائج هذا التحليل.

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المشترك لدرجات مجموعتي البحث على مقياس دافعية الإنجاز البعدي وفقاً إلى متغير استراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	5832.04	1	5832.04	16.98	00.00
استراتيجية التدريس	13854.7	1	13854.7	40.34	00.00
الخطأ	20261.6	59	343.42		
الكلي	39834.4	61			

* دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)
 يلاحظ من الجدول (5) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس؛ إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف) إلى متغير استراتيجية التدريس (40.34) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.00)، ولمعرفة لصالح أي من استراتيجيات التدريس تعزى الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب عينة البحث على مقياس الدافعية البعدي، كما يبين الجدول (6) هذه المتوسطات.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
الضابطة	31	94.42	3.33
التجريبية	31	124.32	3.33

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي المعدل لدرجات المجموعة التجريبية هو (124.32) في حين المتوسط الحسابي المعدل لدرجات المجموعة الضابطة هو (94.42)، وهذا يعني أن لنموذج (Woods) فاعلية في إثارة دافعية الطلاب مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولقياس حجم فاعلية البرنامج من الناحية العملية في دافعية الإنجاز، تم حساب مربع إيتا، إذ بلغت قيمة إيتا² المعدلة ($\eta^2 = 0.87$)، مما يدل على أن التباين في الدرجة الكلية بين المجموعتين يرجع إلى استخدام النموذج التعليمي.
 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2015)، التي تقصت فاعلية نموذج (Woods) في تنمية الدافعية، وتتفق كذلك مع معظم دراسات النظرية البنائية، التي تشير نتائجها بأن لأسلوب التدريس المتبع أثراً فاعلاً في التحصيل الأكاديمي والدافعية، ومن ذلك دراسة (Palmer, 2005; Sullivan, Richardson, 2011; Liu, Rios, Borden, 2015; Teng, Zhang, 2016) ويرجع الباحث السبب في ذلك، كون هذا النموذج يتمركز حول المتعلم، فعملية تقسيم الطلاب في هذا النموذج على مجاميع متعاونة وذات وظائف محددة، من خلال خطوات علمية متسلسلة، قد ساهم في تحفيزهم وتنمية دافعية الإنجاز لديهم، إذ استطاع الطلاب التوصل إلى المعرفة وبنائها بطريقة تشاركية ونشطة وماتعة، مما يشير إلى إمكانية تطبيق نموذج (Woods) في مقرر بناء المناهج وتطويرها بطريقة فاعلة.

3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل التعليم العام المختلفة .

المراجع

- أبو جلوب، صفاء (2015). أثر استخدام نموذج وودز في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمين، أحمد؛ ومصطفى، رضوان (2011). أثر استخدام نموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء وتنمية تفكيرهم الناقد، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، 10(4)، 51-79.
- جروان، فتحى (2010). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط-5، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- حسن، محمد (2009). فاعلية استخدام نموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافيا، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العراق، 3(10)، 221-243.
- حمادي، حسن؛ كاظم، سجي (2013). أثر نموذج وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد (99)، 276-325.
- الدايني، بتول (2001). أثر التدريس على وفق نموذج وودز في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في العلوم العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- رشيد، ميعاد (2013). أثر التدريس وفق نموذج وودز في تحصيل طلبة معهد الطب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد (103)، 563-593.
- زيتون، عايش (1994). أساليب تدريس العلوم، ط-1، عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر.
- عبدالهادي، نبيل؛ عياد، وليد (2009). استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط-1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- العبيدي، إسراء (2005). أثر استخدام نموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافيا العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- العززي، فايز (2015). فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة عرعر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث الحالي، يمكن الخروج بالاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات الآتية:

أولاً- ملخص نتائج البحث

- 1-فاعلية نموذج(Woods) في تحصيل وتنمية دافعية طلاب مقرر بناء المناهج وتطويرها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
- 2-إمكانية تطبيق نموذج(Woods) في تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها.
- 3-إن تقسيم الطلاب في هذا النموذج على مجاميع متعاونة وذات وظائف محددة، قد ساهم في تحفيزهم وتفاعلهم مع سير الدرس وأزال عنهم الجمود وأزاح الملل، الأمر الذي انعكس إيجابياً في النتائج.

ثانياً- التوصيات

- 1- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، لتدريبهم على استخدام نماذج وطرائق تدريسية حديثة، كنموذج(Woods).
- 2-توعية القائمين على التدريس بأهمية استخدام نماذج تدريسية تفاعلية، مثل نموذج (Woods)؛ لدوره الإيجابي في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب.
- 3-إدخال نموذج (Woods) ضمن مفردات طرائق التدريس في الجامعات، بخاصة في كليات التربية منها.

ثالثاً- المقترحات

- 1-إجراء دراسات للكشف عن فاعلية توظيف نموذج (Woods) في متغيرات أخرى، مثل: بقاء أثر التعلم، واتخاذ القرار، وتنمية أنواع متعددة من التفكير، كالعلمي، والتأملي.
- 2-إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على جامعات وكليات التربية الأخرى.

- علي بن طاراد الدوسري: فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى...
 العززي، مبارك (2016). فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم على تنمية عادات العقل والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة التربية وعلم النفس، العدد(53)، 119-140.
- المعموري، عصام؛ والخيلائي، رعد (2010). أثر استخدام نموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في مادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالي، العراق، العدد(46)، 192-244.
- ياسين، طالب (2011). أثر استخدام برنامج وفق استراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لطلبة الجغرافية، مجلة التواصل، العدد(27)، 77-53
- Aslan,A;Kirikkanat,B.(2013).Achievement and Motivation: A Different Perspective on Familiar Concept, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*,106(10),308-316.
- Chan,K; Angel,K; Eric,S.(2012).Relational Analysis of Intrinsic Motivation, Achievement Goals, Learning Strategies and Academic Achievement for Hong Kong Secondary Students, *Asia-Pacific Education Researcher*,21(2),230-243.
- Chen,B; Chiu,W; Wang,C.(2015). The Relationship Among Academic Self-concept, Learning Strategies, and Academic Achievement: A Case Study of National Vocational College Students in Taiwan via SEM, *Asia-Pacific Education Researcher*,24(2),419-431.
- Dindar,A.(2016). Student Motivation in Constructivist Learning Environment, *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12(2),233-247.
- Fast,Gerald;Hankes,Judith(2010). Intentional Integration of Mathematics Content Instruction with Constructivist Pedagogy in Elementary Mathematics Education, *School Science & Mathematics*,vol.110(7),330-340.
- Hancock,D.(2007). Effects of performance assessment on the achievement and motivation of graduate students, *active Learning in Higher Education*,8(3),219-231.
- Karmos,Ann;Karmos,Joseph.(1984).Attitudes toward standardized achievement tests and their relation to achievement test performance, *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*,17(2),56-66.
- Lee,S;Hung,D;Teh,L.(2014). Toward 21st Century Learning: An Analysis of Top Performing Asian Education Systems' Reforms, *Asia-Pacific Education Researcher*,23(4),779-781.
- Liu,o; Rios,J; Borden,V.(2015). The Effects of Motivational Instruction on College Students' Performance on Low-Stakes Assessment, *Educational Assessment*,vol.20,79-94.
- Nie,Y;Lau,S.(2010).Differential relations of constructivist and didactic instruction to students', *Cognition, Motivation, and Achievement*,20(5),411-423.
- Pacharn,P; Bay,D; Felton,S.(2013). The Impact of a Flexible Assessment System on Students'

The Effectiveness of Teaching Curriculum Structure and Development Course by Using Wood's Model in Academic Achievement and the Achievement Motivation among Imam Abdulrahman Bin Faisal University Students

Ali Tared Aldossari

Education College - Imam Abdulrahman Bin Faisal University,

Submitted 31-12-2017 and Accepted on 04-03-2018

Abstract: The objective of the research was to reveal the effectiveness of teaching curriculum Structure and development course by using wood's model in academic achievement and achievement motivation among the Faculty of Education students at Imam Abdulrahman Bin Faisal University. To achieve this goal, the researcher used the semi-experimental method through dividing the students into two groups; the control group and the experimental one. Each group had (31) students studying the Curriculum Structure and development course. The researcher prepared the research instruments, and verified their validity and reliability, then, the achievement test was carried out for both groups, the test consisted of (28) multiple choice questions, in addition to the achievement motivation scale which consisted of (38) paragraph. The research results showed that there were statistically significant differences in the use of the Wood's model in the two variables of the academic achievement and achievement motivation for the benefit of experimental group members compared to the control group.

Keywords: Wood's model, academic achievement, achievement motivation, curriculum building and its development.